

درجة ممارسة القيادة الإبداعية في مدارس رياض الأطفال الأهلية من وجهة نظر المعلمات في شمال مدينة جدة

Degree of creative leadership practices in private kindergartens from
teacher's perspective in Northern Jeddah

إعداد

د. رباب صالح الحربي

أ. حنين عبدالغفار

الاستاذ المساعد بكلية العلوم الصحيّة
والسلوكيّة والتعليم

باحثة ماجستير تخصص القيادة التربوية

جامعة دار الحكمة الأهلية بجدة

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد السادس عشر، العدد الثاني (أبريل)، لسنة 2024

درجة ممارسة القيادة الإبداعية في مدارس رياض الأطفال الأهلية من وجهة نظر المعلمات في شمال مدينة جدة

أ.حنين عبدالغفار

د.رباب صالح الحربي

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة التي تكونت من (45) فقرة مقسمة لأربعة محاور (درجة الممارسة ، والمعوقات ، والمقترحات) ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في شمال مدينة جدة للعام الدراسي 2020م، وتألقت عين الدراسة من (205) معلمة ، وهي عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع البحث ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية للوصول إلى النتائج .

ومن أبرز نتائج الدراسة :

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال ترجع إلى المؤهل الدراسي.
- كما تبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال ترجع إلى سنوات الخبرة وكان هذا الفارق لصالح الأعلى خبرة (10 سنوات فأكثر).
- وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة تم وضع بعض التوصيات من ضمنها :
- إتاحة الفرصة لقائدات رياض الأطفال المبدعات لمشاركة الوزارة صنع القرارات الوزارية المتعلقة بالعمل المدرسي.
- عمل دورات تدريبية للقادة من أجل تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتدريبهم على أبعاد القيادة الإبداعية
- تقديم حوافز مادية ومعنوية لقائدات رياض الأطفال المبدعات.

- تحديث لوائح وزارة التعليم لخدمة الإبداع والقائدات المبدعات، وعمل ورش عمل لقائدات رياض الأطفال من أجل التخلص من المعوقات الشخصية والإدارية التي تعيق أعمالهم القيادية.

الكلمات المفتاحية:

القيادة الإبداعية، مدارس رياض الأطفال الأهلية، المعلمات

Degree of creative leadership practices in private kindergartens from teacher's perspective in Northern Jeddah

Abstract

The study aimed to identify the degree of creative leadership practice in kindergarten from the point of view of kindergarten teachers in private schools in the northern region of Jeddah, and in order to achieve the goals of the study I used the descriptive analytical approach, as the questionnaire was relied on for the study tool, and the research community may be teachers Kindergarten in the north of the city of Jeddah for the academic year 2020 AD, and the study sample consisted of (205) female teachers who responded to the questionnaire, and the study reached several results, namely: The absence of statistically significant differences between the responses of the study sample individuals about the degree of creative leadership practice in kindergarten returns To the qualification of the study, and the presence of statistically significant differences between the responses of the members of the study sample about the degree of creative leadership practice in kindergarten, we refer to the years of experience and this difference was in favor of the highest experience (10 years or more). In light of the findings of the study, some recommendations were made, including providing an opportunity for creative kindergarten leaders to participate in the ministry, making ministerial decisions related to school work, and conducting training courses for leaders in order to enhance their self-confidence and training them in the dimensions of creative leadership, and provide material and moral incentives for creative kindergarten leaders. Likewise, the regulations of the Ministry of Education should be updated to serve creativity and creative leaders, and to conduct workshops for kindergarten leaders in order to get rid of personal and administrative obstacles that hinder their leadership work.

Keywords: administrative leadership, kindergarten educational schools, female teachers

مقدمة:

إن من أهم المنظمات التي تحتاج إلى وجود قيادة إبداعية بها هي المنظمات التربوية، ويرجع ذلك للدور الكبير الذي تلعبه تلك المنظمات في بناء الفرد والمجتمع. فالمنظمات التربوية يجب ان تكون لديها القدرة على مواكبة أحدث التطورات في العصر الحالي وإلا فإن ذلك سيؤثر على المجتمع بأكمله وليس المنظمة فحسب، فربما تقوم بعض المنظمات التربوية بإدخال أحدث الوسائل والأدوات التكنولوجية ولكن لا تتواجد بها عقول وقيادات تستطيع التعامل مع تلك الأدوات وتستغلها بالشكل الصحيح. وبالتالي لن يتم إدارة تلك المنظومة كما ينبغي أن يكون وستخرج في تلك الحالة من السباق مع التطور التكنولوجي (المعايطة، 2014). بالإضافة إلى ذلك فإن هناك العديد من الأسباب التي جعلت هناك حاجة إلى توافر القيادة الإبداعية في المؤسسات التربوية، والتي تبرز أهمية الإبداع من خلالها. ومن تلك الأسباب زيادة الطموح لدى المؤسسات، ظاهرة العولمة والانفتاح الذي حدث في العصر الحالي وما صاحب ذلك من تحديات مختلفة في كافة مجالات الحياة، التطور المتزايد في ميادين المعرفة المختلفة، والثورة المعلوماتية الكبيرة، والطفرة التكنولوجية، فإن كان القائد التربوي يرغب في مواكبة العصر الحالي فهو بالتأكيد يجب أن يتميز بكونه قائد مبدع (إبراهيم، 2012).

فلا يمكن القول أن أي قائد تربوي هو قائد مبدع يستطيع مواكبة العصري الحالي ولكن لكي يكون القائد التربوي قائد مبدع فإنه يجب أن تتوافر به القدرات الأساسية للإبداع والتي يظهر تأثيرها في سلوكه والتي بدونها لا يمكن التحدث عن وجود إبداع، وهذه العناصر تتمثل في: الإحساس بالمشكلات، الطلاقة، المرونة، الأصالة، مواصلة الاتجاه نحو الهدف، فإن توافرت تلك الصفات يكون القائد مبدع ويستطيع مواكبة العصر الحالي وبالتالي يعكس تأثيره على إنتاجية المعلمات وتطويرهم وتنظيم عملهم (المعايطة، 2014).

ومن جهة أخرى فإن مرحلة رياض الأطفال تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يتم بناء باقي المراحل التعليمية اعتمادا عليها، والتي يجب خلالها تنمية مهارات الطفل المعرفية والمهارية والوجدانية ولا يمكن أن يتم ذلك إلا في بيئة غنية مؤهلة تأهيلا جيدا لتنمية تلك

الجوانب لدى الطفل وإطلاق الطاقات الكامنة الموجودة لديه، وإخراج ما لديه من مواهب في المرحلة الحالية والمراحل القادمة من عمره (رهيني، 2019). كما أكد الطب النفسي كذلك أهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الفرد، وأن تلك المرحلة هي الأساس ليس فقط لتعليم الأطفال وإنما لبناء المجتمع ككل، وبناء أفكار وتوجهات المجتمع فإن تم الاهتمام بتلك الفترة كما يجب سيكون ذلك تمهيدا لمجتمع يحمل من الأفكار والتوجهات ما يساعده على النمو والتطور (البشر، 2019).

• مشكله الدراسة:

تؤدي المدارس دورًا رئيسيًا في إدارة التعليم، ويشكل مدرء المدارس مكونًا مهمًا في التطوير الفعال للتعليم، حيث تعتمد المؤشرات المهمة لنجاح أو فشل نتائج التعليم على قدرة مديري المدارس على الاستفادة إلى أقصى حد من معارفهم وخبراتهم وفي توفير القيادة لخلق رؤية للتغيير، ودعم وتطوير المعلمين لتلبية تحديات العالم المتغير (Phimkoh et al., 2015). وتأتي الحاجة إلى الإبداع في المؤسسات التربوية نتيجة لحاجة تلك المؤسسات إلى مواكبة التطور بالإضافة إحساس قائد المدرسة العميق وإيمانه بحس المسؤولية يهيئه ليكون عضواً بارزاً في مجال مهنة التربية والتعليم كونه ممثلاً لطموحات وآمال مجتمعه بشكل خاص والإنسانية بشكل عام، فإن عليه أن يكون مبدعاً في خطته، عملياً في تقييماته، شجاعاً في توجهاته للتعامل مع الصراعات المعقدة والصعبة ضمن مسعى التميز في عالم دائم التغيير (الرجبي وعويدات، 2019).

وبناء على ما تأمل إليه المملكة العربية السعودية تماشياً مع رؤية 2030 في الانتقال بالمجتمع السعودي إلى مجتمع المعرفة؛ فلا بد من توافر قائدات تربويات قادرين على مواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها المجتمع السعودي في الوقت الراهن، ذلك أن التغيير والتطوير ينشأ في الأصل عن وجود محاولات إبداعية يتم تنفيذها من قبل القائدات التربويات. دعت رؤية 2030 في التعليم إلى تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، والاهتمام بتوفير فرص التعليم قبل الابتدائي والتوسع فيه، وتوفير الحضانات ورياض الأطفال وتفعيل ارتباطها مع منظومة التعليم، ومن هنا نبعت الحاجة الى هذه الدراسة. وانطلاقاً لما جاء في بعض الدراسات

السابقة مثل دراسة مرعي وآخرون (2014)، وكذلك دراسة التركي وآخرون (2017)، ودراسة (2017) Cucuk & Olivia التي تؤكد على أهمية القيادة الإبداعية في المراحل التعليمية المختلفة ظهرت مشكلة الدراسة المتمثلة في الأسئلة التالية:

• أسئلة الدراسة :

1. ما درجة ممارسة القيادة الإبداعية في مدارس رياض الأطفال الأهلية من وجهة نظر المعلمات في المنطقة الشمالية بمدينة جدة للأبعاد الأربعة التالية (الأصالة، الطلاقة، المرونة، حل المشكلات)؟
2. ما معوقات تطبيق قائدات مدارس رياض الأطفال الأهلية للقيادة الإبداعية من وجهة نظر المعلمات في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؟
3. ما المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال الأهلية من وجهة نظر المعلمات في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال في ضوء (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة)؟

• أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1. التعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض أطفال المدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بمدينة جدة.
2. تحديد معوقات تطبيق قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال للقيادة الإبداعية من وجهة نظر معلمات رياض أطفال المدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بمدينة جدة.
3. طرح بعض المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض أطفال المدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بمدينة جدة.

4. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال في ضوء (المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، عدد الدورات) التي تم الحصول عليها.

• أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية

تتبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من كونها تعد بمثابة نواة بحثية للباحثين المهتمين بدور القيادة الإبداعية في مرحلة رياض الأطفال، حيث تأمل الباحثة أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بعدد من المقترحات التي قد تساعد في القيام بأبحاث أخرى في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها:

1-تكشف عن درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة مما يساعد المسؤولين في الإدارات العليا على معرفة مستوى قائدات ومعلمات رياض الأطفال.

2-تساعد هذه الدراسة في وضع تصور للدورات التدريبية التي تحتاج إليها القائدات والمعلمات من أجل زيادة مستوى الإبداع في المؤسسات التعليمية.

3-تساعد هذه الدراسة الجهات المسؤولة في تقليل المعوقات التي تقف في طريق تحقيق القيادة الإبداعية من خلال لفت نظرهم إلى تلك المعوقات والمقترحات للقضاء عليها.

• مصطلحات الدراسة

القيادة الإبداعية Creative leadership

هي " القدرة على قيادة الآخرين لإستخدام أساليب جديدة لتحقيق نتائج جديدة ومبتكرة" (Phimkoh et al., 2015,p. 80). وإجرائيا: القدرة على قيادة الآخرين مع مراعاة المرونة والاصالة والطلاقة وتحسس المشكلات كل ذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التربوية في المدارس الأهلية لرياض الأطفال بشمال جدة.

رياض الأطفال

يمكن تعريف مرحلة رياض الأطفال اصطلاحيا على أنها: "مؤسسة تربوية ينتسب إليها الأطفال ما بين (4-6) من العمر، تهدف لتهيئتهم وتدريبهم على المراحل الدراسية التالية لها تعليميا، ونفسيا، واجتماعيا" (رهبيني، 2019، ص26). وإجرائيا: هي مدارس شمال جدة التي تم اختيارها كمجتمع للدراسة والتي تحتوي على أطفال في المرحلة العمرية من (4-6).

• حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر ومعلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة.

الحدود المكانية: تم اختيار مدارس رياض الأطفال الأهلية في المنطقة الشمالية بمدينة جدة لتمثل الحدود المكانية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441هـ-2020م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المطلب الأول: القيادة التربوية

مفهوم القيادة التربوية

تتواجد العديد من التعاريف المختلفة للقيادة، وذلك وفقا للمنظور الذي يتم النظر إليها من خلاله ومن تلك التعريفات يمكن تعريف القيادة على أنها: "عملية جماعية تعتمد على وجود الجماعة بالدرجة الأولى، كما تركز على التأثير الذي يحدثه القائد في سلوك الآخرين، وهي وظيفة ودور يمارسه القائد" (العراييد، 2010، ص. 13). ويمكن تعريف القيادة على أنها: "قدرة الفرد على التأثير في شخص أو جماعة وتوجيههم وإرشادهم لنيل تعاونهم وتحفيزهم للعمل بأقصى وأعلى درجة من الكفاءة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، فالقيادة تتمثل في مجموعة من الأبعاد التي تربط الرؤى المستقبلية ببعض الاستراتيجيات التي تحقق هذه الرؤى وتعمل على تحفيز فريق العمل من أجل تحقيقها" (القبلي، 2015، ص. 15).

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: "المقدرة على التأثير بالأتباع كل حسب إدراكه من أجل تحقيق الهدف" (أبو جامع، 2017، ص. 232). أما القائد التربوي فيمكن تعريفه على أنه: الفرد الذي يمكنه جمع العاملين بالمؤسسة التعليمية من حوله من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، ولديه القدرات و المهارات اللازمة لإلهام هؤلاء العاملين والتأثير عليهم (Kars & Inandi, 2018).

أنماط القيادة التربوية

يمكن تقسيم أنماط القيادة التربوية إلى أربع أنماط كما يلي:

1. القيادة الموقفية: وهي تلك التي تركز على الموقف الذي يواجهه القائد التربوي، وفي هذا النوع من القيادة تكون البيئة المحيطة هي المحدد الأكبر للقرارات التي يتخذها القائد.
2. القيادة التحويلية: حيث يركز هذا النوع من القيادة على تحفيز العاملين في المدرسة على العمل من أجل القيم السامية وتعتمد على مراعاة الفروق الفردية بين العاملين، وأن القائد المدرسي يعد رمز.
3. القيادة التشاركية: وهي كما يوحي اسمها تعتمد على المشاركة حيث أن قائد المدرسة يشارك العاملين في جميع الوظائف الإدارية وحل المشكلات وتحقيق أهداف المدرسة فالكل يعمل معا من أجل أهداف موحدة.
4. القيادة الإبداعية: وهي تعتبر أعم تلك الأنماط جميعها حيث أن القائد يجب أن يتعامل بإبداع مع المواقف التي تطرأ في بيئة العمل، وكذلك يجب أن تكون القيادة مناسبة للتطلعات والأهداف ويجب أن تكون مناسبة للعصر الحديث والتطورات التي تحدث به (أل حسين، 2018).

المطلب الثاني: القيادة الإبداعية

مفهوم القيادة الإبداعية

يمكن تعريف القيادة الإبداعية على أنها: "مجموعة من العمليات التي يستخدمها مديري المدارس بما هو متوفر لديهم من قدرات عقلية وفكرية، وما يحيط من مؤثرات بيئية في أن يتوصل إلى تطبيق أفكار جديدة وأساليب عمل متميزة، والتعامل مع المواقف المختلفة، ومتغيرات بيئة العمل،

وذلك من أجل تقديم حلول مبتكرة، ورفع كفاءة وفاعلية الأداء الإداري والتعليمي على حد سواء" (أبو جامع، 2017، ص232). كما يمكن تعريفها على أنها: "القيادة التي تمكن قائد المدرسة من إحداث تغيير في المدرسة للأفضل، بواسطة طرق إبداعية ابتكارية بعيدا عن الطرق التعليمية المعتادة لتحقيق أهداف المدرسة وفق الإمكانيات المتاحة" (آل حسين، 2018، ص104).

أهمية القيادة الإبداعية

لخصت آل حسين (2018) أهمية القيادة الإبداعية في النقاط التالية:

- 1- القدرة على تجاوز الاختلافات الناتجة عن الاختلاف في العمر، الجنس، والعرق، والخلفيات العلمية والمهنية، والقيم الشخصية، والأنماط السلوكية.
- 2- تدعيم فرق العمل للخروج بأفضل الأفكار.
- 3- تقود المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها المرسومة.
- 4- تذلل العقبات، وتستغل كافة الإمكانيات الموجودة في البيئة المحيطة بها من أجل خدمة المؤسسة التربوية وتحقيق أهدافها.
- 5- تساعد المؤسسة التربوية في اللحاق بالتطورات المتسارعة في العصر الحالي.

خصائص القائد المبدع

تتواجد عدة خصائص تميز القائد المبدع عن غيره من القادة الآخرين ومن تلك الخصائص ما ذكره (أبو جامع، 2017؛ البشر، 2019؛ الرجبي ووعيدات، 2019؛ مرعي وآخرون، 2014)

- 1- الحساسية للمشكلات: وهي القدرة على تحديد المشكلات والإلمام بكافة جوانبها وأبعادها.
- 2- الطلاقة: وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الإبداعية والتعبير عنها وتنقسم الطلاقة إلى أربع أنواع وهي طلاقة الكلمات وطلاقة الأفكار، وطلاقة التداعي، وطلاقة التعبير، ويمكن قياس الطلاقة لدى الفرد من خلال قياس عدد الأفكار التي يقدمها حول موضوع ما خلال فترة زمنية محددة مقارنة مع الأفراد الآخرين.

3-المرونة: وتعني القدرة على التكيف مع أي موقف فالقرارات التي يتخذها القائد الإبداعي تعتمد على الموقف وليست متقيدة بقيود صلبة تمنعها من التغيير، وهناك عدة أقسام للمرونة ومنها المرونة الثقافية والمرونة التكيفية.

4-الأصالة: وهي القدرة على الوصول إلى حلول إبداعية وجديدة ومبتكرة لم يفكر فيها أحد من قبل، بدلا من الحلول التقليدية المعروفة.

5-البصيرة: فالقائد الإبداعي يرى أبعد مما يرى الآخرون فهو لديه حس عالي وبصيرة ثقافة ليستطيع استنتاج ما يترتب على القرارات التي يتخذها، ووضع حلول وبدائل من أجل تفادي أي مشكلات مستقبلية.

6-المحافظة على الاتجاه ومواصلته: فالقائد المبدع عندما يضع هدفا نصب عينيه فإنه يسعى إليه ويحققه ولا يشنت انتباه عنه أي مشنت، ربما يقوم بحل المشكلات الأخرى ولكن يظل الهدف نصب عينيه ويسعى لتحقيقه في ذات الوقت. ويقوم ذلك على 5 أبعاد أساسية وتلك الأبعاد هي المواصلة الخيالية، المواصلة العقلية، المواصلة الوجدانية، المواصلة البدنية، المواصلة الزمنية.

7-المخاطرة والتحدي: فالقائد المبدع هو الذي يأخذ زمام المبادرة في الأفكار الجديدة مع احتمال وجود المخاطر وفي نفس الوقت يتحمل المسؤولية عن النتيجة المترتبة على تلك القرارات أيا كانت النتيجة.

مفهوم مرحلة رياض الأطفال:

مدارس رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تاهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية أو الابتدائية وتترك له الحرية في اكتشاف ميوله وقدراته وتحديد إمكاناته وتساعد الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة (قزة، 2014)، ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب المدرسة والتعلم لدى الطفل وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها واكتساب الكثير من مهارات لغوية واجتماعية وتكوين اتجاهات سليمة اتجاه عملية التعلم (قزة، 2014).

وأضاف بدير (2004) تعريفاً وصفيًا لمفهوم رياض الأطفال باعتبارها مؤسسة تعليمية تتعهد بهيئة الأطفال لمرحلة التعليم الأساسي، ويُقبل فيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سن الثالثة حتى السادسة وفي هذه المرحلة يتم الاهتمام بتعليم الطفل بعض المهارات الأولية القراءة والكتابة والحساب واطاحة له بعض الألعاب المنظمة.

أهداف مرحلة رياض الأطفال:

إن المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال في الشن ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتعرض في كثير من البلاد بمدارس أو مراكز الرعاية النهارية، أو رياض الأطفال، فهي مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال، وتقوم برامج رياض الأطفال على التنمية الشاملة للطفل من حيث تنمية مهاراته و اتجاهاته، وتمكينه من المبادئ الأولى لتربية صحية وذهنية وأخلاقية ودينية واجتماعية وجسدية ومالية متكاملة، و كذلك إعداده للدخول إلى المدرسة الابتدائي (مخطاري، 2017).

ثانيا الدراسات السابقة:

هدفت دراسة آل حسين (2018) الى التعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة حوطة بني تميم، والكشف عن المعوقات التي تعيق ممارستها، ومقترحات تطبيقها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومن أبرز نتائج الدراسة أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على درجة ممارسة قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة حوطة بني تميم لجميع عمليات القيادة الإبداعية، موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على المعوقات الشخصية التي تواجه قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة حوطة نحو ممارسة القيادة الإبداعية وكانت من بين أهم تلك المعوقات اعتماد الطريقة التقليدية في حل المشكلات، الحلول السريعة غير المدروسة في حل المشكلات، الالتزام حرفيا بالقوانين والتعليمات دون فهم لمضمونها، موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على المعوقات الإدارية التي تواجه قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة حوطة نحو ممارسة القيادة الإبداعية ومن أهمها غياب الحوافز المادية والمعنوية، العمل وفق مركزية الأنظمة والتعاميم، العمل وفق تعاميم

وإجراءات بيروقراطية. موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على المقترحات اللازمة لتطبيق قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة حوطة بني تميم للقيادة الإبداعية وكان من أهم تلك المقترحات اختيار قيادات مؤهلة تملك مهارات إبداعية لقيادة المدارس، تصميم برامج تدريبية وورش عمل تنمي مهارات الإبداع لدى القائدات، تحديث لوائح وزارة التربية والتعليم لخدمة الإبداع والقائدات المبدعات، وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية).

هدفت دراسة البشر والتوحيدي (2019) الى التعرف على متطلبات الإبداع الإداري لدى مديرات مدارس رياض الأطفال في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات. وتوصلت الدراسة إلى وجود متطلبات للإبداع الإداري لدى مديرات مدارس رياض الأطفال ومن بين تلك المتطلبات المام المديرية بالشؤون المالية بالروضة، تستفيد المديرية من خبراتها السابقة في التعامل مع المواقف الجديدة، تدرك المديرية احتياجات الطفل في مرحلة رياض الأطفال، ترحب المديرية بالأفكار الإبداعية الصادرة من الموظفات بالروضة، تتحمل المديرية مسؤولية ما تقوم به من الأعمال، تملك المديرية المرونة في تنفيذ النظام والقوانين في الروضة، تتميز المديرية بالقدرة على تنظيم أفكارها، تدرك المديرية مشكلات الأطفال بأنواعها في مرحلة الطفولة المبكرة. وجود فروق في استجابات أفراد العينة في محور المتطلبات المهارية والفكرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، بينما محور المتطلبات التنظيمية توجد به فروق في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة. ولا توجد به فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

هدفت دراسة غانم (2019) إلى وضع تصور مقترح لآليات تمكين القيادة الإبداعية كمدخل لتعزيز المجتمعات المتعلمة القائمة على الابتكار في التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها اقتراح برنامج للابتكار في التعليم قبل الجامعي بمصر تحت مسمى "ابحث وابتكر فغدا ملك للمبتكرين" له رؤيته ورسالة وأهدافه الاستراتيجية وقيمه الجوهرية الحاكمة وآليات تمكين القيادة الإبداعية من تطبيقه مثل نشر ثقافة وفلسفة المجتمعات المتعلمة القائمة على الابتكار في التعليم، تجويد وتطوير القواعد واللوائح المنظمة والضابطة لتطبيق برامج لتنمية الابتكار في التعليم قبل الجامعي، تعيين الكوادر

البشرية المؤهلة على أعلى مستوى في الهيكل الإداري، إعداد وتجهيز القاعات المخصصة لتطبيق برامج الابتكار، الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية باستمرار، تطبيق آليات دقيقة لعمليات التقييم.

هدفت دراسة مقابلة (2019) إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الابتكارية وعلاقتها بالإبداع في الأداء لدى مديرات المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تقدير المعلمات لدرجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى المديرات وبين مستوى الإبداع في الأداء، كما بينت أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالاتها تعزى لمتغير الخبرة باستثناء مجال التعامل مع الأفكار الجديدة حيث كانت الفروق لصالح عشر سنوات فأكثر، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة باستثناء مجالي الأصالة والحساسية للمشكلات، حيث كانت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

هدفت دراسة مصطفى (2020) الى الوقوف على طبيعة الدور الذي يؤديه نمط القيادة الإبداعية في تحقيق الأمن الفكري لدى معلمات رياض الاطفال ، حيث اتبعت المنهج الوصفي وتكونت عينه البحث من 106 معلمه رياض اطفال تم اختيارهم بالطريقه العشوائية من أربع إدارات مختلفة لوزارة التربية ، وطبقت عليهم استمارة مكونة من 6 مجالات موزعة على 61 عبارة للتعرف على وجهات نظرن حول نمط القيادة الإبداعية ودورها في تحقيق ابعاد الامن الفكري ، وتوصل البحث الى ان تطبيق نمط القيادة الإبداعية لتحقيق ابعاد الامن الفكري يسهم بلا شك في تطوير اداء معلمات رياض الاطفال ويحمي اطفالنا من المخاطر التي يتعرضون لها في المستقبل .

هدفت دراسته بكر (2021) الى التعرف على مدى توافر الحول الإبداعية للمشكلات وذلك في صناعه اتخاذ القرار لدى مدير رياض الاطفال حيث اتبع البحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينه البحث من بعض مديري رياض الاطفال بادارتي دمنهور ومركز دمنهور التعليميه محافظة البحيرة والبالغ عددهن 16 مديرة لرياض الاطفال تم اختيارهم بالطريقه العشوائية ، وان البرنامج التدريبي القائم على نظريه الحل الإبداع للمشكلات كان له اثر ايجابي كبير في تنميه مهاره

اتخاذ القرار لدى مديري رياض الاطفال في مهارات التشخيص وضع البدائل الممكنة وتقييم بدائل القرار ووضع خطة لتنفيذ القرار لتحديد وتقويم نتائج القرار والمجموع الكلي للمقياس لدى عينه البحث وهذا ما اظهرته النتائج في القياسين القبلي والبعدي حيث كانت النتائج لصالح القياس البعدي وأن البرنامج التدريبي القائم على نظريه الحل الابداع للمشكلات كان له أثر ايجابي كبير في تنميه مهاره اتخاذ القرار لدى مديري روضه الاطفال في مهارات التشخيص ووضع البدائل الممكنة لتقييم بدائل القرار ووضع خطة لتنفيذ القرار لتحديد وتقويم نتائجه.

هدفت دراسة عبد العزيز وآخرون (2022) الى التعرف على مدى درجه ممارسة القيادة الابداعية لمدير رياض الاطفال بمحافظة الاسكندرية والبحيره من وجهه نظر معلمات رياض الاطفال، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمات رياض الاطفال بمدارس محافظة الاسكندرية والبحيرة من معلمات رياض الاطفال ، واستخدمت الباحثة البحث المنهج الوصفي وكانت ادوات البحث استبان موجهه لمعلمات رياض الاطفال لتوضيح درجة ممارسة القيادة الابداعية لمديري رياض الاطفال بمدارس محافظة الاسكندرية والبحيرة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال اعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين وجهة نظر معلمات رياض الاطفال حول تحديد درجة ممارسة القيادة الابداعية لدى مدير الرياضة الاطفال كدرجة اجمالية منها الحساسية المشكلات والطلاقه والمرونة والاصالة والاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته تعزي لمتغير نوع الروضة.

هدفت دراسة (2022) McRae إلى دراسة كيفية دعم القادة داخل بيئة المدرسة الابتدائية العامة لمعلمات رياض الأطفال من خلال تطوير وتنفيذ ممارسات تعليمية تعزز الإبداع واللعب الاجتماعي العاطفي وحل المشكلات والدافع لدى طلاب رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات. وشمل المشاركون في هذا البحث أربع معلمات رياض أطفال، وتكون فريق التصميم من مدير المدرسة ومعلم القيادة التعليمي ومعلم الموهبة القيادي. وتم جمع البيانات وتحليلها في شكل مقابلات مع المعلمات واجتماع لمجموعة البؤرة وملاحظات المشاركين ومذكرات الباحثة. وتم تشكيل فرق بحثية مشتركة تسعى لإيجاد حلول إبداعية وممارسات مبتكرة، حيث ضمت فريق تصميم وفريق تنفيذ. استند البحث على المراجعات الأدبية

السابقة التي أشارت إلى أن طلاب الابتدائية اليوم أصبحوا ماهرين في اجتياز الاختبارات على حساب خلق الإبداع وتنمية المهارات الشخصية.

هدفت دراسة (Agbenyega & Klibthong (2022) الى بيان وجهات نظر معلمي مرحلة الطفولة المبكرة الشاملة حول ممارسات قيادة مديري مدارسهم، حيث يُعتبر القيادة التربوية عنصراً مهماً للتنبؤ بجودة التعليم الشامل. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير لتعلمه حول كيفية اختبار معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في رياض الأطفال الشاملة في سياقات البلدان النامية لممارسات القيادة. تستخدم هذه المقالة صوت المعلم، والمؤطر في المقابلات الحوارية كطريقة للبحث لجمع البيانات النوعية من 15 معلمة في رياض الأطفال من ثلاث رياض أطفال خاصة في تايلاند. وكان التركيز على كيفية اختبار هؤلاء المعلمات لممارسات قيادة مديري المدارس. وكشف تحليل الإطار جنباً إلى جنب مع منظور تفسيري عن ثلاثة موضوعات مترابطة تعكس صوتاً مشتركاً عبر الموضوعات التي وصفت القيادة بأنها "أمر" وقواعد يجب اتباعها. ويساهم البحث في المعرفة الموجودة من خلال لفت الانتباه إلى تدريب القيادة ضمن مثل المسؤولية تجاه الجميع من أجل تنمية وممارسة القيادة مع المعلمين لتحقيق تحسينات في بيئات التعليم الشامل في مرحلة الطفولة المبكرة.

هدفت دراسة الغامدي (2023) إلى استطلاع معتقدات معلمات رياض الأطفال السعوديات حول أدوار القيادة الرقمية الإبداعية وقدرات التكنولوجيا بين مديري رياض الأطفال. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقطعي، مع التركيز الرئيسي على معتقدات معلمات رياض الأطفال السعوديات بشأن ممارسات القيادة الإبداعية بين مديري رياض الأطفال. وشارك في الدراسة 210 معلمة. تراوحت ممارسات القيادة الإبداعية للمديرين حسب تصور معلمات رياض الأطفال السعوديات من المتوسط إلى المرتفع في جميع المجالات الفرعية (حساسية المشكلات ، والطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحفاظ على الاستمرارية في الموقف). كانت الفروق في صالح أولئك الذين لديهم خبرة أكثر من غيرهم. وكان هناك فرق كبير بين حاملي درجة الماجستير مقابل حاملي الدبلوم العالي، لصالح حاملي درجة الماجستير ، وحاملي درجة

الماجستير مقابل البكالوريوس لصالح حاملي درجة الماجستير ، والدبلوم العالي مقابل البكالوريوس .

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الابداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في شمال مدينة جدة. ويتناول هذا الفصل وصف لإجراءات البحث الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: " طريقة في البحث، تتناول أحداثا وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس، كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، إذ يستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها" (زيدان، 2016، ص26).

مجتمع البحث وعينته:

يعتبر مجتمع الدراسة مجموع الأفراد الذي يمكن أن يشاركوا في الدراسة وتعمم عليهم نتائجها (عطوى، ٢٠١٥). ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الأهلية في شمال مدينة جدة والبالغ عددهن (٤٣٤) معلمه وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمكتب التعليم الأهلي بشمال جدة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. ولمعرفة حجم عينة الدراسة تم استخدام معادلة ستيفن تومبسون لعينة الدراسة والمكونة من (٢٠٥) معلمات. وتعتبر هذه العينة ممثلة للمجتمع الدراسة وفق لمعادلة ستيفن تومبسون بنسبة مئوية بلغت (47.23%). تم توزيع الاستبانة إلكترونيا بطريقة عشوائية بسيطة على جميع أفراد مجتمع الدراسة من خلال مكتب تعليم الأهلي بشمال جدة وبالتنسيق مع مدراء رياض الأطفال في نفس المنطقة. وتمت استلام الردود من (205) معلمة اللواتي شكلن العينة الممثلة للدراسة، لذا اعتبر أن تلك المعلمات يمثلن عينة الدراسة. معادلة حساب العينة:

$$n = \frac{p(1-p)}{\left[\frac{p(1-p)}{N} + \frac{E^2}{SD^2}\right]}$$

حيث أن:

n = حجم عينة الدراسة

N = حجم مجتمع الدراسة

SD = الدرجة المعيارية (القيمة الجدولية المقابلة لدرجة الثقة) عند معامل ثقة 95% وهي (1.96).

P = قيمة احتمالية تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، حيث كلما اقتربت قيمة p من الصفر والواحد الصحيح كلما صغر حجم العينة، وكلما اقتربت قيمة P من النصف كلما زاد حجم العينة، وبالتالي تم اختيار قيمة P بحيث تساوي 0.5 حتى يضمن الباحث الحصول على أكبر عينة.

E = الحد الأقصى للخطأ المسموح به في تحديد حجم العينة، حيث تم الافتراض ان الحد الأقصى للخطأ المسموح به يساوي حوالي 0.05، أي تم تحديد (افتراض) قيمة مسبقا بحيث تساوي 0.05. ومنها نجد ان حجم العينة (205).

أداة الدراسة واختيارها:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة نظرا لملائمتها لطبيعة الدراسة من أجل قياس درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى قائدات المدارس الاهلية في شمال مدينة جدة.

خطوات وإجراءات الدراسة:

1. تم تبني أداة الدراسة من بحث سابق بعنوان "درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى قائدات

مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة حوطة بني تميم " (عبدالعزيز، 2018).

2. تم تطبيق عينة الدراسة الاستطلاعية على معلمات رياض الأطفال في شمال جدة من داخل مجتمع الدراسة ومن داخل عينتها وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي وثبات أداة الاستبانة.

3. تم طلب الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من جامعة دار الحكمة ومعتمد من مكتب الوافي للتعليم.

4. اعداد الاستبانة الكترونيا وتوزيعها على مجتمع الدراسة.

5. استلام الردود من عينة الدراسة.

6. جمع البيانات وتفرغها بهدف المعالجة الإحصائية.

7. عرض النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

صدق أداة الدراسة:

المقصود بصدق الأداة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (در، 2017، ص 211). وللتأكد من صدق الأداة تم القيام بما يلي:

الصدق الداخلي للأداة (التحكيمي):

تم اقتباس الاستبانة من بحث سابق نظرا لملائمتها لطبيعة الدراسة وقد تم التحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات أبعاد محاور الدراسة والدرج الكلية لها، ومعامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (1) : معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أبعاد محاور الدراسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وبين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور

م	فقرات محاور الدراسة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
1	استخدام الافكار غير التقليدية	**0.645	**0.581
2	تطبيق أساليب حديثة في العمل	**0.602	**0.550
3	توليد أفكار أصيلة مختلفة عن الآخرين	**0805	**0737
4	مزج وجهات النظر المختلفة لتصيب منها أفكار عملية	**0.880	0.847
5	انتقاء الأفكار التي يمكن تطبيقها	**0.844	**0.794
6	اعطاء فرصة لمنسوبات المدرسة للتعبير عن المواضيع المطروحة.	**0.891	**0.770
7	مناقشة الأفكار المطروحة في ضوء مناسبتها للأماكن المتاحة	**0.761	**0.804
8	قبول لاختلاف في وجهات النظر حول كيفية اداء العمل	**0.797	**0.764
9	الحرية في التصرف مما يعطي فرصة أكبر للإبداع الإداري	**0.822	**0.770
10	مناقشة العاملين معها حول الآراء والحلول التي تقترحها	**0.776	**0.795
11	تجربة أفكار مبتكرة وغير معتادة لحل المشكلات	**0.813	**0.872
12	الاستفادة من الملاحظات الموجهة لديها	**0.943	**0.872
13	احداث تغيرات في أساليب العمل بين الفترة والأخرى	**0.788	**0.731
14	-إنجاز الأعمال الموكلة لها بأسلوب حديث ومتطور .	**0.871	**0.855
15	-التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها.	**0730	**0.728
16	-إدراك أبعاد المشكلة بوضوح تام.	**0922	**0.888
17	-تحليل المشكلة من كافة جوانبها	**0.867	**0.857
18	-طرح حلول للمشكلة ذات أفق واسع.	**0.860	**0.23
19	-تطبيق حلول مبتكرة لمشكلات العمل.	**0.906	**0.842
20	-استخدام أساليب حديثة ومتطورة لحل المشكلات.	**0.873	**0.844
21	-ربط أسباب المشكلة بالنتائج.	**0.918	**0.859
22	-إنتاج أكبر قدر من الأفكار والمقترحات خلال وحدة زمنية محددة.	**0.806	**0.729
23	-سرعة إنتاج كلمات وصور ذات خصائص محددة.	**0.842	**0.770
24	-استدعاء معلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها بسرعة فائقة.	0.822	**0.760
25	-دمج الأفكار المطروحة لتكوين فكرة واحدة مفيدة.	**0.895	**0.836
26	-تطبيق البدائل عند التعامل مع المواقف المختلفة.	**0.792	**0.771
27	-إقناع العاملين معها بمقترحاتها من أجل تحقيق اهداف العمل.	**0.873	**0.777
28	-السعي إلى التجديد الإبداع في عملها.	**0.929	**0.887

29	-تبني وجهات النظر الأخرى عند اقتناعها بصحتها	**0.881	**0.807
30	-اعتماد الطريقة التقليدية في حل المشكلات.	**0.580	**0.576
31	-إيجاد الحلول السريعة في حل المشكلات.	**0.675	**0.618
32	-ضعف الثقة بالنفس.	**0.595	**0.433
33	-تجنب التحدي ومواجهة المشاكل.	**0.571	**0.511
34	-الالتزام حرفيا بالقوانين والتعليمات.	**0.734	**0.667
35	-الرغبة الضعيفة للتجديد والإبداع.	**0.777	**0.720
36	-التفكير بعشوائية عند حل المشكلة.	**0.772	**0.734
37	-العمل وفق مركزية الأنظمة والتعاميم.	**0.888	**0.515
38	-ضعف مستوى السلطة المخولة.	**0.702	**0.757
39	-إعطاء حوافز مادية ومعنوية غير مشجعه.	**0.746	**0.595
40	-العمل وفق تعاميم وتشريعات بيروقراطية.	**0.710	**0.601
41	-النقد بشكل هادم ومحبط للأفكار الإبداعية.	**0.754	**0.761
42	-وجود فجوة في عملية الاتصال مع وزارة التعليم.	**0.663	**0.536
43	-تحديث لوائح وزارة التعليم لخدمة الإبداع والقائدات المبدعات.	-	**0.782
44	تخصيص ميزانية للأنشطة الإبداعية في المدارس	-	**0.874
45	إتاحة الفرصة لقائدات المدارس المبدعات لمشاركة الوزارة صنع القرارات الوزارية المتعلقة بالعمل المدرسي .	-	**0.934
46	تصميم برامج تدريبية وورش عمل تنمي مهارات الإبداع لدى القائدات	-	**0.846
47	تقديم حوافز مادية ومعنوية لقائدات المدارس المبدعات	-	**0.898
48	دعوة الهيئات المهمة بالأبداع لرعاية القائدات المبدعات	-	**0.916
49	اختيار قيادات مؤهلة تملك مهارات ابداعية لقيادة المدارس	-	**0.796
50	تضمين نقرر للقيادة الابداعية في كليات التربية ذات التخصصات الادارية في الجامعات أو تضمينها في مقررات اخري	-	**0.793

** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

من الجدول السابق يتضح ان قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الخاص بها وكذلك معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة عند مستوى (0.01) فأقل ، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية وصالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) وذلك بعد تطبيقها على عينة الدراسة وأشارت النتائج إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي، كما تشير إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية، حيث بلغت (0.956).

جدول (2) ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: درجة ممارسة قائدات مرحلة رياض الأطفال للقيادة الإبداعية		
البعد الأول: الأصالة	7	0.892
البعد الثاني: المرونة	7	0.920
البعد الثالث: حل المشكلات	7	0.944
البعد الرابع: الطلاقة	8	0.945
معامل ثبات المحور الأول	29	0.978
المحور الثاني: معوقات ممارسة القيادة الإبداعية		
البعد الأول: المعوقات الشخصية	7	0.797
البعد الثاني: المعوقات الإدارية	6	0.781
معامل الثبات الكلي للمحور الثاني	13	0.866
معامل الثبات الكلي للمحور الثالث: مقترحات تطبيق القيادة الإبداعية	8	0.945
معامل الثبات الكلي لجميع المحاور	50	0.956

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع المحاور مرتفع، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.781) و (0.978)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع المحاور (0.956).

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (Spss) (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ومن ثم قام الباحث باستخراج النتائج وتفسيرها. وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية كما يلي:

1- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدّراسة للعبّارات حسب درجة الموافقة، وللحكم على درجة الموافقة للفقرة تمّ اعتماد التصنيف التالي:

- درجة الموافقة منخفضة جداً، عندما تكون قيمة المتوسّط من 1 إلى 1.79.
- درجة الموافقة منخفضة، عندما تكون قيمة المتوسّط من 1.8 إلى أقل من 2.59.
- درجة الموافقة متوسطة، عندما تكون قيمة المتوسّط من 2.6 إلى أقل من 3.39.
- درجة الموافقة عالية، عندما تكون قيمة المتوسّط من 3.4 إلى أقل من 4.19.
- درجة الموافقة عالية جداً، عندما تكون قيمة المتوسّط من 4.2 إلى أقل من 5.00.

2- معادلة ألفا كرونباخ، للتحقّق من ثبات أداة الدّراسة

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصّلت إليها الدّراسة الحاليّة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدّراسة لعبّارات الأداة، ومعالجتها إحصائياً، وصولاً إلى النتائج وتحليلها، ويبدأ العرض بالوصف الاحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية ثم الإجابة على أسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الأول

1. ما درجة ممارسة القيادة الإبداعية في مدارس رياض الأطفال الأهلية من وجهة نظر

المعلمات في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؟

للتعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؛ تمّ حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل فقرة من فقرات أبعاد المحور الاول وكانت النتائج كما يلي:

البعد الأول: الأصالة: تعمل القادة على:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد الاصاله

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	استخدام الأفكار غير التقليدية	3.68	.888	5
2	تطبيق أساليب حديثة في العمل	3.81	.909	3
3	توليد أفكار أصيلة مختلفة عن الآخرين	3.60	.895	7
4	مزج وجهات النظر المختلفة لتصيغ منها أفكار عملية	3.68	1.055	6
5	انتقاء الأفكار التي يمكن تطبيقها في العمل	3.73	.994	4
6	اعطاء فرصة للعاملين لديها للتعبير عن المواضيع المطروحة	3.91	1.041	1
7	مناقشة الأفكار المطروحة في ضوء مناسبتها للإمكانيات المتاحة	3.87	.945	2
المتوسط العام		3.75	0.96	

يتبين يتضح من الجدول السابق ما يلي:

موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على درجة ممارسة الأصالة في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (3.75) بانحراف معياري بلغ (0.96) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41 - 4.20)، والتي تبين أن درجة اتفاق أفراد الدراسة على عبارات بعد الأصالة تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة، وعليه يتبين أن المعلمات في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة يمارسن عملية الأصالة بدرجة عالية.

يتبين من الجدول السابق أن هناك تجانس في آراء عينة الدراسة حول درجة ممارسات ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة لبعده الأصالة، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد الأصالة ما بين (3.91 - 3.60)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد الدراسة حول ممارسة الاصاله،

وجاءت قيم الانحرافات المعيارية جميعها ذات قيمة منخفضة، ما يدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرات رقم (4 و 6).

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (6): (إعطاء فرصة للعاملين لديها للتعبير عن المواضيع المطروحة) بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وانحراف معياري بلغ (1.041)، ودرجة موافقة (عالية)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (7) (مناقشة الأفكار المطروحة في ضوء مناسبتها للإمكانيات المتاحة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.87)، وانحراف معياري بلغ (0.945)، ودرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (3): (توليد أفكار أصيلة مختلفة عن الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (3.6)، وانحراف معياري بلغ (0.895)، ودرجة موافقة (عالية).

البعد الثاني: المرونة: تعمل القائدة على

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المرونة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	قبول الاختلاف في وجهات النظر	3.85	.953	1
2	الحرية في التصرف مما يعطي فرصة أكبر للإبداع الإداري	3.81	1.023	3
3	مناقشة العاملين لديها حول الآراء والحلول التي تقترحها	3.79	1.000	5
4	تجربة أفكار مبتكرة وغير معتادة لحل المشكلات	3.66	.36	6
5	الاستفادة من الملاحظات الموجهة لها.	3.83	1.016	2
6	إحداث تغييرات في أساليب العمل بين الفترة والأخرى	3.65	1.050	7
7	إنجاز الأعمال الموكلة لها بأسلوب حديث ومتطور	3.80	.929	4
	المتوسط العام	3.77	0.99	

ينتضح من الجدول السابق أن:

موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على درجة ممارسة المرونة في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (3.77) بانحراف معياري بلغ (0.99) و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس

الخماسي من (3.41- 4.20)، والتي تبين أن درجة اتفاق أفراد الدراسة على عبارات بعد المرونة تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة، وعليه يتبين أن المعلمات في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة يمارسن عملية المرونة بدرجة عالية.

يتبين من الجدول السابق أن هناك تجانس في آراء عينة الدراسة حول درجة ممارسات ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة لبعدها المرونة، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد المرونة ما بين (3.65- 3.85)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد الدراسة حول ممارسة المرونة، وجاءت قيم الانحرافات المعيارية جميعها ذات قيمة منخفضة، ما يدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات حيث جاءت جميع الفقرات في الفئة الرابعة وهي عالية.

تبين أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية على ممارسة معلمات رياض الأطفال لمع العبارات التي توضح ممارسة عملية المرونة، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (قبول الاختلاف في وجهات النظر) بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري بلغ (0.953)، ودرجة موافقة (عالية). وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (5) (الاستفادة من الملاحظات الموجهة لها)، بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وانحراف معياري بلغ (1.016)، ودرجة موافقة (عالية). بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (6): (إحداث تغييرات في أساليب العمل بين الفترة والأخرى) بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وانحراف معياري بلغ (1.050)، ودرجة موافقة (عالية).

البعد الثالث: حل المشكلات

جدول (8): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد حل المشكلات

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها	3.37	.924	7
2	إدراك أبعاد المشكلة بوضوح تام.	3.73	.980	1
3	تحليل المشكلة من كافة جوانبها	3.71	1.078	2
4	طرح حلول للمشكلة ذات أفق واسع.	3.62	1.059	5
5	تطبيق حلول مبتكرة لمشكلات العمل	3.66	1.066	3
6	استخدام أساليب حديثة ومتطورة لحل المشكلات	3.49	1.088	6
7	ربط أسباب المشكلة بالنتائج	3.65	1.116	4
المتوسط العام		3.60	1.04	

يتضح من الجدول السابق أن:

موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على درجة ممارسة حل المشكلات في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (3.60) بانحراف معياري بلغ (1.04) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41 - 4.20)، والتي تبين أن درجة اتفاق أفراد الدراسة على عبارات بعد حل المشكلات تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة، وعليه يتبين أن المعلمات في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة يمارسن عملية حل المشكلات بدرجة عالية.

يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة حول درجة ممارسات ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة لبعدها عن حل المشكلات، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد المرونة ما بين (3.37 - 3.73)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي قيمة تدل على تباين آراء أفراد الدراسة حول ممارسة حل المشكلات، وجاءت قيم الانحرافات المعيارية جميعها ذات قيمة منخفضة، ما يدل على تجانس

آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات حيث جاءت جميع الفقرات في الفئة الرابعة وهي عالية، باستثناء فقرة واحدة وهي الفقرة رقم 3 (التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها) حيث جاءت في الفئة الثالثة. تبين أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية على ممارسة معلمات رياض الأطفال لست من العبارات التي توضح ممارسة حل المشكلات، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (إدراك أبعاد المشكلة بوضوح تام) بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وانحراف معياري بلغ (0.980)، ودرجة موافقة (عالية). وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) (تحليل المشكلة من كافة جوانبها)، بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري بلغ (1.078)، ودرجة موافقة (عالية). بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (1): (التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها) بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وانحراف معياري بلغ (0.924)، ودرجة موافقة (عالية).

البعد الرابع: الطلاقة

جدول (9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد الطلاقة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	انتاج أكبر قدر من الأفكار والمقترحات خلال وحدة زمنية محددة.	3.59	.935	7
2	سرعة إنتاج كلمات وصور ذات خصائص محددة.	3.59	.910	8
3	استدعاء معلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها بسرعة فائقة.	3.76	.919	4
4	دمج الأفكار المطروحة لتكوين فكرة واحدة مفيدة.	3.73	.893	5
5	تطبيق البدائل عند التعامل مع المواقف المختلفة	3.62	.951	6
6	اقتناع العاملين معها بمقترحاتها من أجل تحقيق اهداف العمل.	3.78	.943	3
7	السعي إلى التجديد الإبداع في عملها.	3.79	.942	2
8	تبني وجهات النظر الأخرى عند اقتناعها بصحتها	3.88	.988	1
المتوسط العام		3.72	0.94	

يتبين من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدراسة على ممارسة الطلاقة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (3.72) بانحراف معياري بلغ (0.94) وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد الدراسة حول ممارسة الطلاقة، وجاءت قيم الانحرافات المعيارية جميعها ذات قيمة منخفضة، مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (8): (تبني وجهات النظر الأخرى عند اقتناعها بصحتها) بمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وانحراف معياري بلغ (0.988)، ودرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (7): (السعي إلى التجديد الإبداع في عملها) بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وانحراف معياري بلغ (0.942)، ودرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (2): (سرعة إنتاج كلمات وصور ذات خصائص محددة.) بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وانحراف معياري بلغ (0.91)، ودرجة موافقة (عالية).

جدول (10): استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد محور درجة ممارسة القيادة الإبداعية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	الأصالة	3.75	0.96	عالية	2
2	المرونة	3.77	0.99	عالية	1
3	حل المشكلات	3.60	1.04	عالية	4
4	الطلاقة	3.72	0.94	عالية	3
	المتوسط العام لدرجة الممارسة	3.71	0.98	عالية	

بناء على الجدول السابق توصلت الباحثة إلى أن قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة يتمتعن بالقيادة الإبداعية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة موافقة (عالية) وجاء الترتيب مهارة المرونة في المرتبة الأولى بينما مهارة الأصالة في المرتبة الثانية ومهارة الطلاقة في المرتبة الثالثة وفي الأخير مهارة حل المشكلات في المرتبة الرابعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني

1. ما هي معوقات تطبيق قائدات مدارس رياض الأطفال الأهلية للقيادة الإبداعية من وجهة

نظر المعلمات في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؟

للتعرف على معوقات تطبيق قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال للقيادة الإبداعية من وجهة

نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؛ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والترتيب لكل فقرة من فقرات أبعاد المحور الثاني وكانت النتائج كما يلي

البعد الاول: المعوقات الشخصية:

جدول (11) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المعوقات

الشخصية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	اعتماد الطريقة التقليدية في حل المشكلات	3.16	.904	3
2	إيجاد الحلول السريعة في حل المشكلات.	3.51	1.006	2
3	العمل بمهارات إبداعية ضعيفة.	2.60	1.066	5
4	ضعف الثقة بالنفس.	2.25	1.104	6
5	تجنب التحدي ومواجهة المشاكل.	2.61	1.220	4
6	الالتزام حرفيا بالقوانين والتعليمات	3.65	.943	1
المتوسط العام		2.96	1.04	

يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة حول درجة المعوقات

الشخصية في القيادة الإبداعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في

المنطقة الشمالية بمدينة جدة، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد

الأصالة ما بين (2.25 - 3.65)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات

المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد الدراسة نحو المعوقات الشخصية

تشير إلى (متوسطة/ عالية)، مما يوضح التباين في آراء عينة الدراسة حول المعوقات الشخصية.

تبين موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على عدد (2) من العبارات التي توضح المعوقات الشخصية، وهي العبارات رقم (6، 2) وفيما يلي ترتيب تلك المعوقات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (6): (الالتزام حرفيا بالقوانين والتعليمات) بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وانحراف معياري بلغ (0.943)، ودرجة موافقة (عالية). وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (2) (إيجاد الحلول السريعة في حل المشكلات)، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وانحراف معياري بلغ (1.006)، ودرجة موافقة (عالية). وتبين موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على عدد (4) من العبارات التي توضح المعوقات الشخصية، وهي العبارات رقم (1،3،4،5) وفيما يلي ترتيب تلك المعوقات حسب درجة الموافقة على النحو التالي: وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (1): (اعتماد الطريقة التقليدية في حل المشكلات) بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وانحراف معياري بلغ (0.90)، ودرجة موافقة (متوسطة). وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (5) (تجنب التحدي ومواجهة المشاكل)، بمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وانحراف معياري بلغ (1.220)، ودرجة موافقة (متوسطة). بينما في المرتبة الخامسة العبارة رقم (3) (العمل بمهارات إبداعية ضعيفة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وانحراف معياري بلغ (1.066)، ودرجة موافقة (منخفضة).

البعد الثاني: المعوقات الإدارية:

جدول (12) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المعوقات الإدارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الرغبة الضعيفة للتجديد والإبداع	2.56	1.195	7
2	التفكير بعشوائية عند حل المشكلة	2.41	1.143	8
3	العمل وفق مركزية الأنظمة والتعاميم.	3.33	1.042	1
4	ضعف مستوى السلطة المخولة.	2.70	1.084	4
5	إعطاء حوافز مادية ومعنوية غير مشجعه.	2.69	1.330	5
6	العمل وفق تعاميم وتشريعات بيروقراطية	2.78	.935	3
7	النقد بشكل هادم ومحبط للأفكار الإبداعية	2.18	1.265	9
8	ضعف مستوى الدعم المادي من قبل وزارة التعليم.	2.79	1.207	2
9	وجود فجوة في عملية الاتصال مع وزارة التعليم.	2.60	1.158	6
المتوسط العام		2.67	1.15	

يتبين يتضح من الجدول السابق ما يلي:

موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على المعوقات الإدارية في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.67) بانحراف معياري بلغ (1.15) و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (2.61- 3.40)، والتي تبين أن درجة اتفاق أفراد الدراسة على عبارات المعوقات الإدارية تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة، وعليه يتبين أن المعلمات في رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية بمدينة جدة يوجد لديهن معوقات إدارية بدرجة متوسطة. تبين موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على عدد (5) من العبارات التي توضح المعوقات الإدارية، وهي العبارات رقم(3،4،6،8،9) وفيما يلي ترتيب تلك المعوقات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (3): (العمل وفق مركزية الأنظمة والتعاميم) بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وانحراف معياري بلغ (1.042)، ودرجة موافقة (متوسطة). وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (8) (ضعف مستوى الدعم المادي من قبل وزارة التعليم)، بمتوسط حسابي بلغ (2.79)، وانحراف معياري بلغ (1.207)، ودرجة موافقة (متوسطة). وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (6): (العمل وفق تعاميم وتشريعات بيروقراطية) بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، وانحراف معياري بلغ (0.935)، ودرجة موافقة (متوسطة). وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (4) (ضعف مستوى السلطة المخولة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.70)، وانحراف معياري بلغ (1.084)، ودرجة موافقة (متوسطة). وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (5) (إعطاء حوافز مادية ومعنوية غير مشجعه)، بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، وانحراف معياري بلغ (1.330)، ودرجة موافقة (متوسطة).

وتبين موافقة أفراد العينة بدرجة منخفضة على عدد (3) من العبارات التي توضح المعوقات الشخصية، وهي العبارات رقم (7،2،1) وفيما يلي ترتيب تلك المعوقات حسب درجة الموافقة على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (1): (الرغبة الضعيفة للتجديد والإبداع). بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، وانحراف معياري بلغ (1.195)، ودرجة موافقة (منخفضة). وجاءت العبارة رقم (2): (التفكير بعشوائية عند حل المشكلة) بمتوسط حسابي بلغ (2.41)، وانحراف معياري بلغ (1.143)، ودرجة موافقة (منخفضة). بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (7): (النقد بشكل هادم ومحبط للأفكار الإبداعية). بمتوسط حسابي بلغ (2.18)، وانحراف معياري بلغ (1.265)، ودرجة موافقة (منخفضة).

جدول (13): استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد محور معوقات ممارسة القيادة

الإبداعية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	المعوقات الشخصية	2.96	1.04	متوسطة	1
2	المعوقات الإدارية	2.67	1.15	متوسطة	2
	المتوسط العام لجميع المعوقات	2.815	1.095	متوسطة	

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

موافقة أفراد عينة الدراسة على أن معوقات ممارسة القيادة الإبداعية جاءت بدرجة موافقة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.815)، والانحراف المعياري (1.095).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

السؤال الثالث

ما هي المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض أطفال المدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؟ للتعرف على المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الثالث، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية (المحور الثالث)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تحديث لوائح وزارة التعليم لخدمة الإبداع والقائدات المبدعات.	3.37	.930	3
2	تخصيص ميزانية للأنشطة الإبداعية في المدارس.	3.36	1.271	4
3	إتاحة الفرصة لقائدات رياض الأطفال المبدعات لمشاركة الوزارة صنع القرارات الوزارية المتعلقة بالعمل المدرسي.	3.23	1.204	7
4	تصميم برامج تدريبية وورش عمل تنمي مهارات الإبداع لدى القائدات	3.42	1.127	2
5	تقديم حوافز مادية ومعنوية لقائدات رياض الاطفال المبدعات.	3.10	1.316	8
6	دعوة الهيئات المهمة بالإبداع لرعاية القائدات المبدعات	3.27	1.213	6
7	اختيار قيادات مؤهلة تملك مهارات ابداعية لقيادة رياض الاطفال.	3.53	1.134	1
8	تضمين مقرر للقيادة الإبداعية في كليات التربية ذات التخصصات الإدارية في الجامعات.	3.35	1.157	5
	المتوسط العام	3.33	1.17	

يتبين من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، حيث جاء المتوسط العام مساويا (3.33) بانحراف معياري بلغ (1.17) وهي قيمة مرتفعة تدل على تباين آراء أفراد الدراسة حول المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة ، وجاءت قيم الانحرافات المعيارية جميعها ذات قيمة مرتفعة ، مما يدل على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرة (1)

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (7): (اختيار قيادات مؤهلة تملك مهارات ابداعية لقيادة رياض الاطفال). بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، وانحراف معياري بلغ (1.134)، ودرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (4): (تصميم برامج تدريبية وورش عمل تنمي مهارات الإبداع لدى القائدات) بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وانحراف معياري بلغ (1.127)، ودرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (5): (تقديم حوافز مادية ومعنوية لقائدات رياض الاطفال المبدعات). بمتوسط حسابي بلغ (3.1)، وانحراف معياري بلغ (1.316)، ودرجة موافقة (متوسطة).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال في ضوء (المؤهل الدراسي، الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way anova) وكانت النتائج كما يلي

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل الدراسي:

جدول (15): تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الدراسي

المصدر	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوي الدلالة
بين المجموعات	2.062	2	1.031	1.105	.334
داخل المجموعات	127.845	202	.933		
المجموع	129.907	204			

من الجدول السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال ترجع الى المؤهل الدراسي حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (0.334) أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

جدول (16): تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة

المصدر	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوي الدلالة
بين المجموعات	2.062	2	1.031	7.105	.002
داخل المجموعات	127.845	202	.933		
المجموع	129.907	204			

من الجدول السابق تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال نرجع الى سنوات الخبرة حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (0.002) أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وكان هذا الفارق لصالح الاعلى خبرة (10 سنوات فأكثر).

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية:

جدول (17): تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد الدورات التدريبية

المصدر	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوي الدلالة
بين المجموعات	3.141	2	1.244	2.406	.121
داخل المجموعات	151.122	202	.703		
المجموع	154.263	204			

من الجدول السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال ترجع الى عدد الدورات التدريبية حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (0.121) أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

• ما درجة ممارسة القيادة الإبداعية في مدارس رياض الأطفال الأهلية من وجهة نظر المعلمات في المنطقة الشمالية بمدينة جدة للأبعاد الأربعة التالية (الأصالة، الطلاقة، المرونة، حل المشكلات)؟

• موافقة أفراد عينة الدراسة على ممارسة الاصالة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (6): (اعطاء فرصة للعاملين لديها للتعبير عن المواضيع المطروحة) وترى الباحثة إن هذا قد يرجع إلى وعي قائدات مدارس رياض الأطفال الأهلية في شمال جدة بأهمية العاملين في المدرسة ودورهم الفعال في التعبير عن المواضيع المطروحة ومعالجتها، بالإضافة إلى وعي القائدات بأهمية الاستماع إلى الآراء والأفكار الجديدة، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (7): (مناقشة الأفكار المطروحة في ضوء مناسبتها للإمكانيات المتاحة) وترى الباحثة أن هذا دلالة على وعي القائدات لرياض الأطفال في المدارس الأهلية بشمال جدة بالإمكانيات المتاحة لديهم وعدم الانجراف وراء الأحلام التي لا تلائم تلك الإمكانيات، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (2): (تطبيق أساليب حديثة في العمل) وترى الباحثة أن هذا يدل على وعي قائدات رياض الأطفال في المدارس الأهلية بشمال جدة بأهمية التكنولوجيا الحديثة ومواكبة العصر، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (3): (توليد أفكار أصيلة مختلفة عن الآخرين) وترى الباحثة أن ذلك دلالة على احتياج القائدات للمزيد من الدورات التدريبية التي تساعدهم على توليد الأفكار الأصيلة المختلفة عن الآخرين.

وقد توافقت النتائج فيما يتعلق بهذا البعد مع نتائج آل حسين (2018)، وأبو شاويش (2018)، والرجبي وعويدات (2018) والتي توصلت إلى أن المتوسط العام لمجال الأصالة كان مرتفعا، بينما اختلفت مع دراسة (إبراهيم (2012)، مقابلة (2019)، ودراسة (Keetanjaly& Zaidatol (2017) والتي توصلت إلى أن المتوسط العالم للأصالة كان متوسطا وترى الباحثة أن الاختلاف مع تلك النتائج قد يرجع إلى اختلاف مكان الدراسة وطبيعة القادة وفقا للمكان الذي تمت به الدراسة وكذلك المرحلة الدراسية التي تهتم بها الدراسة الحالية واختلافها عن الدراسات السابقة.

● موافقة أفراد عينة الدراسة علي ممارسة المرونة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (قبول الاختلاف في وجهات النظر) بدرجة موافقة (عالية)، وترى الباحثة أن هذا يدل على مدى وعي قائدات رياض الأطفال الأهلية بشمال جدة بأهمية الاستماع إلى الرأي الآخر، وإيمانهم بأنهم ليسوا فقط من هم على صواب ولكن قد تكون هناك آراء أخرى أصح من آرائهم، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) : الاستفادة من الملاحظات الموجهة لها بدرجة موافقة (عالية)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (2): (الحرية في التصرف مما يعطي فرصة أكبر للإبداع الإداري) بدرجة موافقة (عالية) وهو ما يدل على مدى وعي قائدات رياض الأطفال بالمدارس الأهلية بشمال جدة، بأهمية ترك الحرية للعاملين من أجل المزيد من الإبداع والابتكار وإيمانها بحرية رأي العاملين في المدرسة، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6): (إحداث تغييرات في أساليب العمل بين الفترة والأخرى) بدرجة موافقة (عالية)؛ وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى كون القائدات في رياض الأطفال بالمدارس الأهلية بشمال جدة يحبذن السير وفقا لخطة محددة والتغيير فيها وفقا للظروف المحيطة وليس تغييرا دائما. وقد توافقت النتائج فيما يتعلق ببعد المرونة مع نتائج آل حسين (2018)، وأبو دلبوح (2013)، وأبو شاويش (2018)، والرجبي وعويدات (2018) والتي توصلت إلى أن المتوسط العام لمجال المرونة كان مرتفعا، بينما اختلفت مع دراسة إبراهيم (2012)، مقابلة (2019)، ودراسة

(Keetanjaly & Zaidatol (2017) والتي توصلت إلى أن المتوسط العالم المرونة كان متوسطا.

• موافقة أفراد عينة الدراسة على حل المشكلات في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (إدراك أبعاد المشكلة بوضوح تام) بدرجة موافقة (عالية)، وفي الترتيب الثاني العبارة رقم (3): (تحليل المشكلة من كافة جوانبها): بدرجة موافقة (عالية)، وترى الباحثة أن هذا يرجع لكون قائدات رياض الأطفال بالمدارس الأهلية بشمال جدة لديهم أساسيات مهارات التعامل مع المشكلات وفقا لنوعها وإدراك أبعاد تلك المشكلة جيدا وطريقة التعامل معها، والتعامل مع أطرافها وفقا للظروف المحيطة بالمشكلة، بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (5): (تطبيق حلول مبتكرة لمشكلات العمل) بدرجة موافقة (عالية) ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى اجتهاد قائدات رياض الأطفال بالمدارس الأهلية بشمال جدة وبحثهم دائما وتطوير أنفسهم باستمرار مما يساعدهم على توليد أفكار وطرق مبتكرة لحل المشكلات، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (1): (التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها) بدرجة موافقة (عالية).

وقد توافقت النتائج فيما يتعلق ببعدها حل المشكلات مع نتائج آل حسين (2018)، وأبو دلبوح (2013)، وأبو شاويش (2018)، والبلوي (2007)، والرجبي وعودات (2018) والتي توصلت إلى أن المتوسط العام لمجال حل المشكلات كان مرتفعا، بينما اختلفت مع دراسة (إبراهيم ، 2012)، مقابلة (2019)، ودراسة (Keetanjaly & Zaidatol 2017) والتي توصلت إلى أن المتوسط العام لحل المشكلات كان متوسطا.

• موافقة أفراد عينة الدراسة على ممارسة الطلاقة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة (عالية) وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (8): (تبني وجهات النظر الأخرى عند اقتناعها بصحتها) بدرجة موافقة (عالية) ويدل هذا من وجهة نظر الباحثة على وعي قائدات رياض الأطفال في المدارس الأهلية بشمال جدة بأهمية وجهة النظر الأخرى من أجل الإبداع والابتكار

والتطور، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (7): (السعي إلى التجديد الإبداع في عملها) بدرجة موافقة (عالية)، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (6): (اقناع العاملين معها بمقترحاتها من أجل تحقيق اهداف العمل) بدرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (2): (سرعة إنتاج كلمات وصور ذات خصائص محددة). بدرجة موافقة (عالية).

• وقد توافقت النتائج فيما يتعلق ببعيد الطلاقة مع نتائج (آل حسين (2018)، وأبو دلبوح (2013)، وأبو شاويش (2018)، والبلوي (2007)، والرجبي وعويدات (2018)) والتي توصلت إلى أن المتوسط العام لمجال الطلاقة كان مرتفعا، بينما اختلفت مع دراسة (إبراهيم (2012)، مقابلة (2019)، ودراسة (Keetanjaly& Zaidatol (2017) والتي توصلت إلى أن المتوسط العالم للطلاقة كان متوسطا.

• اتفقت الدراسة في كون معلمات رياض الأطفال في مدارس شمال جدة تتمتعن بمهارات القيادة الإبداعية مع دراسة الشرفا (2019) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية بمحافظة غزة للقيادة الإبداعية جاءت بدرجة كبيرة؛ ودراسة آل حسين (2018) التي توصلت إلى أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على درجة ممارسة قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة حوطة بني تميم لجميع عمليات القيادة الإبداعية، ودراسة أبو شاويش (2018) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة للقيادة الإبداعية كانت مرتفعة، ودراسة مرعي وآخرون (2014) التي أظهرت ارتفاع مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر كل من المعلمين والمديرين أنفسهم، ودراسة أبو دلبوح (2013) التي توصلت إلى أن مستوى الإبداع الإداري لدى المديرين جاءت بدرجة تقدير كبيرة، ودراسة البلوي (2007) التي توصلت إلى أن المتوسط العام لمجالات القيادة الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة، المبادرة) ككل كان مرتفعا.

• اختلفت نتيجة الإجابة عن السؤال الأول لهذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (2012) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس الثانوية جاءت بدرجة

- متوسطة، ودراسة Keetanjaly & Zaidatol (2017) التي توصلت إلى أن مستوى القيادة الإبداعية التي يمارسها مدرء المدارس الثانوية في منطقة كلانج بماليزيا بنسبة متوسطة من وجهة نظر المعلمين في المدارس.
- جاءت المرونة في المرتبة الأولى من مستويات القيادة الإبداعية بدرجة موافقة (عالية) واتفقت الدراسة في ذلك مع دراسة أو دلبوح (2013)، وجاء على رأسها قبول الاختلاف في وجهات النظر، والاستفادة من الملاحظات الموجهة لها، بينما اختلفت مع دراسة آل حسين (2018) التي جاءت المرونة فيها في المركز الثالث.
 - جاء بعد الأصالة في المرتبة الثانية من مستويات القيادة الإبداعية بين قائدات رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية في جدة بدرجة موافقة (عالية)، ويختلف في هذا مع دراسة آل حسين (2018) والتي جاء فيها بعد الأصالة بالمركز الأول، ودراسة أبو شايوش (2018) التي جاء فيها بعد الأصالة بالمركز الأخير، ودراسة أبو دلبوح (2013) التي جاء فيها بعد الأصالة بالمركز الثالث.
 - جاء بعد الطلاقة في المرتبة الثالثة من مستويات القيادة الإبداعية بين قائدات رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية في جدة بدرجة موافقة (عالية)، وقد اختلفت الدراسة في ذلك مع دراسة آل حسين (2018) التي جاء بعد الطلاقة بها في المركز الثاني، ودراسة أبو دلبوح (2013) التي جاء بها بعد الطلاقة في المركز الأخير.
 - جاء بعد حل المشكلات في المركز الأخير من مستويات القيادة الإبداعية بين قائدات رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة بدرجة موافقة (عالية)، وقد اختلفت الدراسة في ذلك مع دراسة آل حسين (2018) التي جاء بها بعد حل المشكلات في المركز الأخير أيضا.
 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
ما معوقات تطبيق قائدات مدارس مرحلة رياض الأطفال للقيادة الإبداعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال المدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؟
 - جاءت المعوقات الشخصية في المرتبة الأولى بين معوقات ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال بالمدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بجدة بدرجة موافقة (متوسطة) من وجهة

نظر أفراد عينة الدراسة واتفقت الدراسة في نتائج هذا البعد مع دراسة آل حسين (2018) التي جاءت المعوقات الشخصية بها للقيادة الإبداعية بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى نقص الإعداد والتدريب للقيادة في مرحلة رياض الأطفال وإعدادهم ذهنياً ونفسياً لممارسة القيادة الإبداعية.

• جاءت المعوقات الإدارية في المرتبة الثانية بين معوقات ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال بالمدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بجدة بدرجة موافقة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ واختلفت الدراسة في هذا البعد مع دراسة كل من آل حسين (2018) وإبراهيم (2012) والتي جاءت درجة الموافقة على المعوقات الإدارية بها بدرجة عالية. ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى اهتمام الإدارة بالتعليم بما يتلاءم مع رؤية 2030 وسعيها إلى ذلك، الأمر الذي يجعلها تحاول تذليل العقبات من أجل إطلاق العنان للقيادة الإبداعية.

• اختلفت نتائج هذا السؤال مع كل من دراسة آل حسين (2018)، وإبراهيم (2012) والتي جاءت المعوقات لديهم بدرجة موافقة (عالية)، وهذا يدل من وجهة نظر الباحثة إلى أن الظروف مواتية لقائدات رياض الأطفال في المدارس الأهلية بالمنطقة الشمالية في جدة من أجل القيادة الإبداعية أكثر من المدارس التي تمت بها دراسة آل حسين (2018)، ودراسة إبراهيم (2012) كما يدل على زيادة الوعي لدى القائدات والإدارة بأهمية القيادة الإبداعية.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال المدارس الأهلية في المنطقة الشمالية بمدينة جدة؟

• موافقة أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي تسهم في تطبيق القيادة الإبداعية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المنطقة الشمالية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (7): (اختيار قيادات مؤهلة تملك مهارات إبداعية لقيادة رياض

الاطفال). بدرجة موافقة (عالية) وهو ما يظهر من وجهة نظر الباحثة أن الفئات القيادية المؤهلة والتي تمتلك مهارات إبداعية غير متوافرة بكثرة وأن هناك العديد من المعوقات الشخصية للقيادة الإبداعية، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (4): (تصميم برامج تدريبية وورش عمل تنمي مهارات الإبداع لدى القائدات) بدرجة موافقة (عالية) وهذا يدل من وجهة نظر الباحثة على الحاجة إلى تدريبات لصقل القادة الموجودين وتحويلهم من قادة عاديين إلى قادة مبدعين، وكذلك احتياج العاملين بمختلف مستوياتهم إلى الورش والتدريبات لإعداد قادة المستقبل، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (1): (تحديث لوائح وزارة التعليم لخدمة الإبداع والقائدات المبدعات) بدرجة موافقة (متوسطة)، وترى الباحثة أنه ربما يرجع حصولها على درجة متوسطة وليس درجة عالية إلى حدوث بالفعل العديد من التعديلات والتحديثات في اللوائح من أجل خدمة الإبداع والقائدات المبدعات في السنوات الأخيرة وإن كانت ما زالت تحتاج إلى تعديل، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (5): (تقديم حوافز مادية ومعنوية لقائدات رياض الأطفال المبدعات). بدرجة موافقة (متوسطة) ويأتي هذا المحور في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الباحثة نظرا لكون القائدات المبدعات تحصلن على حوافز مادية ومعنوية وخاصة عندما تظهر نتائج مدارسهم وتظهر تبعات الطريقة الإبداعية على النتائج بشكل إيجابي، ولكن ما زال هناك حاجة لدعم أكبر من أجل تشجيعهم وتشجيع غيرهم من القادة.

- اتفقت الدراسة في هذه النتائج مع دراسة آل حسين (2018) التي نصت على أهمية اختيار قيادات مؤهلة تملك مهارات ابداعية لقيادة رياض الأطفال وتصميم برامج تدريبية وورش عمل تنمي مهارات الإبداع لدى القائدات وتقديم حوافز مادية ومعنوية للقائدات المبدعات، ودراسة إبراهيم (2012) والتي نصت على أهمية الحوافز المادية والمعنوية للقائدات المبدعات، ودراسة (Phimkoh et al., 2015) التي نصت على أهمية وجود برامج معززة للقيادة الإبداعية.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال في ضوء (المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة)؟

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال ترجع الى المؤهل الدراسي وربما يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى وعي عينة الدراسة بأهمية القيادة الإبداعية بغض النظر عن مؤهلها الدراسي. وهو ما يتفق مع الشرفا (2019)، بينما تختلف مع دراسة (آل حسين (2018)، والبشر والتويجري (2019) والتي أقرت بوجود فروق في الاستجابة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال ترجع الى سنوات الخبرة وكان هذا الفارق لصالح الاعلى خبرة (10 سنوات فأكثر)، وربما يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن سنوات العمل الإضافية للأعلى خبرة جعلتهم يعلمون جيدا الفرق بين القيادة الإبداعية وأنواع القيادة الأخرى. وتتفق الدراسة في ذلك مع دراسة (آل حسين (2018)، والبشر والتويجري (2019)؛ بينما اختلفت في ذلك مع دراسة الشرفا (2019).

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة الإبداعية في رياض الأطفال ترجع الى عدد الدورات التدريبية، وربما يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة أن معظم الدورات التدريبية التي يتم الحصول عليها ليس لها علاقة بالقيادة الإبداعية وأنه يجب تعزيز الدورات التدريبية المتعلقة بالقيادة الإبداعية لتعزيز مفهوم القيادة الإبداعية لديهم بشكل أكبر ووقتها كلما كان عدد الدورات التدريبية أكثر كلما كانت الاستجابة أعلى.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن للباحثة وضع التوصيات على النحو الآتي:

- تقديم الدعم المتواصل لقائدات رياض الأطفال المبدعات من أجل المحافظة على أدائهم الإبداعي المستمر.
- إتاحة الفرصة لقائدات رياض الأطفال المبدعات لمشاركة الوزارة صنع القرارات الوزارية المتعلقة بالعمل المدرسي.
- عمل ورش عمل لقائدات رياض الأطفال من أجل التخلص من المعوقات الشخصية والإدارية التي تعيق أعمالهم القيادية.
- عمل دورات تدريبية للقادة تخص أبعاد القيادة الإبداعية.
- تقديم حوافز مادية ومعنوية لقائدات رياض الأطفال المبدعات.
- تحديث لوائح وزارة التعليم لخدمة الإبداع والقائدات المبدعات .
- تخصيص ميزانية للأنشطة الإبداعية في المدارس.
- تقديم المساعدة لقائدات رياض الأطفال نوات الخبرة القليلة من خلال دليل إرشادي ابداعي معد من قبل خبراء في القيادة الإبداعية.
- الاستعانة بقائدات ابداعية نوات خبرة في مجال رياض الأطفال من أجل تقديم المشورة والمعرفة في معالجة المعوقات التي تواجه بيئة العمل.
- منح قائدات رياض الأطفال المبدعات حوافز مادية ومعنوية من أجل المحافظة على أدائهم الإبداعي.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة بعنوان درجة ممارسة القيادة الإبداعية في المرحلة الابتدائية في مناطق المملكة.
2. إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية بالمدارس، مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعوق ممارسة القيادة الإبداعية بالمدارس، وكيفية التغلب عليها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- 1 إبراهيم، لييب عبدالعزيز . (2012). واقع الإبداع الإداري لدى مديري مدارس الثانوية في محافظة عدن من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المعلمين. مجلة كليات التربية - كلية التربية - جامعة عدن، 12، 205-254.
- 2 أبو جامع، إبراهيم أحمد. (2017). درجة القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية في المدينة المنورة. دراسات العلوم التربوية - عمادة البحث العلمي - الجامعة الأردنية، 44، 231-248.
- 3 أبو شاويش، فدوى أحمد. (2018) تصور مقترح لتطوير القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 4 آل حسين، سارة بنت عبدالله بن عبدالعزيز . (2018). القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية - المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 15، 97-179.
- 5 البشر، نجلاء بنت محمد. التويجري، وفاء بنت حمد. (2019). متطلبات الإبداع الإداري لدى مديرات مدارس رياض الأطفال في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات. مجلة الثقافة والتنمية - جمعية الثقافة من أجل التنمية، 19 (137)، 215-272.
- 6 التركي، مريم عبدالكريم. بخيت، خديجة أحمد. طيب، عزيزة بنت عبدالله. (2017). العوامل المؤثرة في الإبداع الإداري لدى قادة مدارس التعليم الابتدائي في محافظة البكيرية. عالم التربية - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، 18 (57) ، 1-29.
- 7 الرجبى، نعمتي محمد. عويدات، عبدالله أحمد. (2019). القوة التنظيمية لمديرات المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالإبداع الإداري. مجلة المنارة

- للبحوث والدراسات- عمادة البحث العلمي - جامعة آل البيت ، 25 (2)، 475-518.
- 8رهبيني، روان زياد. (2019) درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل الدراسة بمدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والنشر، ع(8)، ص21-56.
- 9مخطاري، نصيرة طالح. (2017). التربية والتعليم في رياض الأطفال: دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 31، الجزائر.
- 10مرعي، على عبدالرحمن. فريز، فاطمة حلمي. الشناوي، عبدالمنعم. موسى، فاتن. مسلم، عبدالله حسن. (2015). الابداع والابتكار الإداري في التنظيم والتنسيق. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- 11المعاينة، عبدالعزيز عطا الله. (2014). مستوى الإبداع الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية - مركز النشر العلمي - جامعة البحرين، 15 (4)، 5410581.
- 12مقابلة، وفاء حسين (2019) درجة ممارسة القيادة الابتكارية وعلاقتها بالإبداع في الأداء لدى مديرات المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة جرش، الأردن .
- 13عبد العزيز، شيماء محمد، عمر، حسام سمير، سعفان ، امانى ابراهيم (2022) درجة ممارسة القيادة الإبداعية لمديري رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية والبحيرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، مصر.
- 14مصطفى خميس، سماح(2020) دور نمط القيادة الإبداعية في تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى معلمات رياض الأطفال ،كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بورسعيد، 16 (16)، 694: 823 .

15الغامدي، رنا صالح (2023) التعرف علي وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول أدوار القيادة الرقمية الإبداعية وقدرات التكنولوجيا بين مديري رياض الأطفال، مجلة كلية التربية جامعة بنها، 134 (2) .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Cucuk, K & Olivia, F . (2017). A Qualitative Study Of Creative Leadership And School Performance . International Journal of Islamic Business Ethics , 174-186.
- Kars , M & Inandi , Y (2018) . Relationship between School Principals' Leadership Behaviors and Teachers' Organizational trust . Eurasian Journal of Educational Research , 74 (2018) 145 - 164 .
- Keetanjaly , A., Akmaliah, Z & Pihie , L . (2017). Teacher's Perceptions Related to Principals' Creative Leadership Practices Towards School Effectiveness . Pertanika Journal of Scholarly Research Reviews, 3 (3), 70-82.
- Phimkoh, P., Tesaputa, K & Somprach, K. (2015). Program Development for Enhancing Creative Leadership among School Administrators in Local Government Organizations of Thailand. International journal of behavioral science, 10(2), 79-93.
- McRae, K. (2022). Implementing Innovative Leadership Practices to Promote Creative Learning Opportunities in the Kindergarten Classroom (Doctoral dissertation, University of Georgia).
- Agbenyega, J. S., & Klibthong, S. (2022). Giving voice: inclusive early childhood teachers' perspectives about their school leaders' leadership practices. International Journal of Leadership in Education, 1-17.

